

بحار الأنوار

[96] نى: ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن سيف، عن أبان، عن حمزان عنه عليه السلام مثله (1). 2 - ك: أبي، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن سعيد، عن أبان بن تغلب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من عرف الأئمة ولم يعرف الإمام الذي في زمانه أمؤمن هو؟ قال: لا، قلت: أمسلم هو؟ قال: نعم. قال الصدوق رحمه الله: الإسلام هو الإقرار بالشهادتين، وهو الذي به تحقق الدماء والأموال، والثواب على الإيمان، وقال النبي صلى الله عليه وآله: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما، وحسابه على الله عز وجل (2). 3 - ك: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى (3)، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره: كيف يهتدي من لم يبصر؟ وكيف يبصر من لم ينذر؟ اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وأقروا بما نزل من عند الله عز وجل، اتبعوا آثار الهدى، فإنها علامات الأمانة والتقوى، واعلموا أنه لو أنكر رجل عيسى بن مريم وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن، اقصدوا الطريق بالتماس المنار، والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا من دينكم، وتؤمنوا بالله ربكم (4). بيان: لعل المراد بآثار الهدى (5) الأئمة عليهم السلام، أو علومهم وأخبارهم وسننهم وآدابهم. والمنار: الإمام. قوله عليه السلام: "من وراء الحجب" يحتمل أن يكون

_____ (1) غيبة النعماني: 63. (2) اكمال الدين:

229. (3) في المصدر: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام. (4) اكمال الدين: 229 و 230 فيه: تستكملوا أمر دينكم. (5) أو كان ذلك مصحف [آثار الهداة] أو اطلق الهدى على الأئمة عليهم السلام من باب زيد عدل.